

التحالف

الصحافة الفلسطينية

تصدر مرتين في الشهر مؤقتاً

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ غرشاً في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
٢٠ في المائة
الدفعة سلفاً
اتحاد الصحفيين الفلسطينيين
القدس

التأخرات المفوعة

ايها العامل!
ان لجريدتك وجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديتها!!

عنوان لعمليتي المفوعة

١٧ آب ١٩٧٧

١٧ سبتمبر ١٩٧٧

القدس في ١٥ آب (الغدا) ١٩٧٧

مشروع لانشاء معاهدة عمال

عنصرية في فلسطين

يقدم امام اجتماع نقابة العمال الثالث من الرفيق ي. بن صبي

١) غاية المعاهدة :
غاية مساعدة العمال العنصرية في فلسطين هي إيجاد لجنة عمومية شاملة تربط نقابة العمال العنصرية مع نقابات وجمعيات عمال العرب او المختلطة الموجودة والتي ستكون مجدداً في البلاد .
٢) اعمال المعاهدة العنصرية هذه تكون :
أ . المطالبة لسن قوانين لاجل المحافظة على حقوق العمال في البلاد .
مثل تعيين اقل درجة للأجرة واعظم درجة لساعات العمل ، تعويض للمرتدين ومساعدة المصابين بدرجة لا يصلحوا منها للشغل ، محافظة العامل وتأمينه من الاخطار .
المداخلة عن حقوق العمال بالعمل ومنع استخدام الاولاد .
وتعيين شروط محددة لأخذ العمال ورفقهم الخ .
ب . تكون ممثلة العمال بأزمنة الدولة الفنية
ج . العمل لتوسيع حركة العمال وتقديمها في البلاد بوجه عام وفروع عناصرها المختلفة بوجه خاص
٣) صورة المعاهدة وتركيبتها

المعاهدة تكون مركبة من ثلاثة اقسام :
١) نقابة عمومية للعمال الاسرائيليين
٢) نقابات عمومية محلية للعمال العرب
٣) نقابات مختلطة من يهود وعرب او نقابات عنصرية
ولما النقابات من الذين الاوابين (اي النقابة العنصرية العمومية والنقابة العربية) ان تكون محدده بصلاحياتها وهي تدخل مباشرة في عهد العمال . اما النقابات من النصف الثاني (المختلطة او العنصرية) فتقسم الى نوعين الاول الجمعيات الحاوية للعمال المشتغلة باعمال البلديات الخ . والثاني جمعيات العمال المشتغلة في الاعمال الخصوصية النقابات العنصرية التي يدخلها العمال الذين يشغلون باعمال الحكومة والبلدية (مثل نقابة السكة الحديدية ، البوسطة والتفراف او اعمال دائرة الاشغال العمومية

اما الجمعيات الفنية الاتحادية فتشارك بواسطة لجاتهم الوطنية الجمعيات العنصرية المتحددة تأخذ مليات من المركز العمومي المخصص لها وتعلم خارجاً يكون بواسطة هذا المركز وبما تبين فقط تختلف هذه الجمعيات :
١) باحتياجاتهم الوطنية والمذهبية واعمال العربية داخل الجمعيات
٢) باحتياجاتهم العملية . والاستعمار والتجارة فجميعات لغربية تعد بهذه الاعمال كقرع خصوصي من نقابة العمال العنصرية العمومية وتكون جزءاً أصلياً فيها وهكذا تكون الجمعية العربية نامة لحركة العمال العربية وتتم بموجب شروطها وطرق تقديمها

اللغات الرسمية :
٥) اللغات الرسمية لعهد العمال اثنين العربية والعبرية
٦) الهيئة العليا :
في رئاسة هذا العهد تكون هيئة عالية عنصرية مركبة من مندوبي العمال العرب العمومية ومن مندوبي الجمعيات العربية والنقابات المختلطة الداخلة في العهد والهيئة تتخبط بصورة نسبية بموجب عدد الاعضاء المنظمين في الجمعيات والنقابات من الصنفين المذكورين والهيئة تتخبط منها لجنة مركبة واحدة تكون مسؤولة امام الهيئة العمومية وتقدم لها حساباً عن اعمالها

اجتماع عمال السكة في حيفا

في مساء الخميس ٢٧ ٧ ٧٧ افتتح في دار العمال في حيفا الاجتماع السادس لنقابة عمال السكة والبريد والتفراف عضو اللجنة المركزية فاينبرك فتح الجلسة بأعزاه نظرة عامة عن حالة العمال في السكة والبريد والتفراف وانتقل بالكلام عن الالقاء بين العمال اليهود والعرب ونوه عن مساعدة النقابة العمومية في كل الحوادث الدقيقة التي وقعت امام النقابة والتي كانت مساعدة النقابة ضرورية لنجاحها . واحيراً عبر عن كسر الاجتماع لعدم حضور الرفاق بن صبي وبن غوريون في هذا الاجتماع الاول بسبب سفره للخارج والذي بسبب مرضه وبعد ما ذكر اسامي الاعضاء المتوفين تليت التاني للاجتماع الرفيق د . كوهين هذه الاجتماع باسم لجنة النقابة العمومية وذكر ملخص قرارات الاجتماع العمومي بما يخص الاتحاد

المشارك وعبر عن رغبته بان هذا الاجتماع ايضاً يسير بموجب تلك القرارات الرفيق ابيدي هتاء الاجتماع باسم نقابة العمال العرب الفلسطينية . والرفيق ابيدوك باسم نقابة عمال حيفا وعلى بطال باسم مركز العمال العرب في السكة . الرفيق ارام باسم بوعالي صوبوت وفيليب سون باسم ناد العمال العرب في حيفا . وهكذا تليت تاني من جمعية «اتحاد العمال» وجمعية المقائين والبنائين ومركز الشبيبة العاملة في حيفا ومن الرفيق كورلدن الخ وقد انتخب للرئاسة ي سميلر فاينبرك ، تيني . والسكرتارية كرومان وساده . واللجنة لداعة . ارامو بيس واجيليا وروزسكي وكوهين وسميلر وتيني وللجنة فحص الانتخابات هفحمان وطنبوبوم وساده في الجلسة الثانية تليت خطابات الهمزة من انترناسيونال النقل ومن

جمعية هابوعل هاصاير وبمدها بدأت المناقشة في التقرير المطبوع . وقد اشترك في هذه المناقشة جميع المندوبين الحاضرين ورد عليهم باسم اللجنة المركزية الرفيق فاينبرك في الجلسة الثالثة تليت محاضرات من الرفقاء كولد وسميلر وفاينبرك على صورة النقابة وتركيبتها في ابداء الجلسة الرابعة تقرر ارسال مباركة الرفيق بن غوريون بشقاءه التام ، وبعدها بدأت المناقشة في تركيب النقابة . وة ابدى المندوبين عن رأيهم بما يخص العلاقات والارتباط مع العمال العرب برح القرارات المتخذة في اجتماع النقابة العمومية وهي انشاء عهد عنصري مع تكون ككر وطنية منفردة ولم يمترض لهذه الفكرة الامة بوعالي صيون الذي طالبوا بانشاء نقابة عمومية عنصرية في الجلسة الاخيرة تليت خطاب على مسائل العمل : الرفيق شوحاط تكلم عن اتحاد عمال البريد والتفراف الرفيق كرومان وتيني تكلموا عن المطالب الذي للعمال من ادارة السكة وبعد المناقشة اتخذت القرارات النهائية . وسفشرها في العدد الاتي وقد انتخبت هيئة من ١٧ شخصاً ، وهادي انتخبت منها لجنة تنفيذية مركبة من خمسة اشخاص وهم كرومان وهونجمان وفارشايسكي وي . كوهين وسميلر وفي الساعة خمسة صباحاً قتل الاجتماع بترنيل نقمة الانترناسيونال

مسألة اضراب معمل نور في مجلس

الغواب الانكليزي

وهكذا علم ان العنف والشدة كانت من دون حق ولم يكن هناك سبب معقول لاستعمال هذه القوة . وقد زاد المندوب قائلًا انه كان يود ان يعلم الدعوى مفصلاً واذا كان في نية ادارة المستعمرات ان تتخذ التدابير اللازمة لتحقيق في المسألة . انه يثير هذه المسألة لانه لم يريد ان يطلع اسم بلاده في الخارج ولهذا يريد ان يعرف اذا كانت هذه الامور وقعت حقيقة ام لا . واذا كانت الاخبار صادقة ام لا . وهو يعتقد ان الحكومة يجب عليها ان تهتم على حسن سمعتها وتعتني العناية التامة براحة الامة التي تقودها وهو يأمل ان يأخذ جواباً على ذلك فاجاب المستر اوريبي غور مساعد وزارة المستعمرات قائلًا

ان هذه اول مرة اسمع فيها خبر هذه المسألة . فالحكومة لم تعط اي اشارة عن ذلك . وقد تبين لي في اول الامر ان مدار الحديث هو عن شرق افريقية لاني لم اسمع قط عن هذا الحادث . فانا مستعد للبحث والتحقيق اذا كان العضو المحترم تفضل بأعطاءني التعليمات الموجودة عنده عن ماهية هذه الحادثة . لاني اسمع هذا الخبر بفتحة ولم يكن عندي اي علم سابق من هذا الامر .

في اثناء المناقشة في شأن انتخاب ادارة المستعمرات . اثار المستر وليدمن حزب العمال مسألة الاضراب الذي جرى حديثاً في معمل الكبريت في عكا . فقال ان هذا الاضراب كان بقصد تحسين حالة الصناعة وحفظ شروط صحة العمال في المعمل . وقد تبين له ان اصحاب المعمل اردوا التفريق بين اليهود والعرب باقتناع الاولين ان شروطهم تتحسن اذا هم بقضا عهدهم مع العرب . فلما رفض هذا الطالب من طرف اليهود اعتبروا جميع العمال مرفوتين من العمل . فاحضر اصحاب المعمل عمال من الجنس الاسود فقاموا بذلك قلاقلاً ومناوشات . والمعلومات الذي لديه تقول ان الامر ادى الى تدخل البوليس الانكليزي وان الحكومة تستعمل دائماً هذا البوليس في مثل هذه الحالات . غير انه كان يجب على الحكومة ان تعالج اموراً كهذه في العبر والتأني انه لم يقصد بهذا القول ان الحكام الانكليز في الخارج لم يطلبوا الامور في اصولها ولم يضعوها في محلها الاصل بل يريد بذكر ان هناك شيء يجب الاعتناء به . فقد قيل ان ثلاثة عشر بنتاً وتسعة رجالاً ضربوا ضرباً مبرحاً وطردهوا من المعمل وان البوليس تحت اشراف ضابط غير رسمي ضربهم بالعصى واسال دمهم

ملاحظات

بعد الزلزال في نابلس

(من مكاتبتنا الخاصة)

بلغ عدد قتلى الزلزال بموجب الاحصاء الرسمي سبعون نفس . اما الاهالي فانهم يقولون انه نيف ومائة . ويفتخرون ان كثيرين او والارباب من دون اشعار دائرة البوليس او البلدية . عدد الجرحى بلغ ٢١٠ منهم ٥٠ بجروح بليغة . وقد شفي عدد كبير منهم وثمانين اوتسعون يزورون العيادات والمستشفيات يومياً لمعالجة جراحهم . وهكذا ليس بعد احصاء مضبوط عن الدور المتضررة . فالهالك يقول ان عدد البيوت المهدمه ستون والمتضررة بعورة لا يمكن السكن بها ١١٠ . اما رئيس البلدية فيقول ان خمسين بيت مهدمه . وقد بقي حين من احياء البلده كاملين لا يسوا بأذى وهم حي الشويطره والحي الجديد المبني على سفح الجبل من شمال

البلدة . اغلب المنكوبين من العمال والصناع والعامة . عائلات كثيرة غادرت البلد الى طولكرم والقدس ويسان وشرق الاردن وقد نصبت محطة كبيرة من الخيم الذي تبرع بها اهل الخولة . وتبين طبيب مخصوص لمعالجة سكان هذه المحطة كثير من شوارع البلده مغلقين بوجه المارة . ويوجد نحو مائتين عامل يشتغلون بدم العمارات الخطرة . وقد نجح عشرات من تلامذة الكشافة لثقل بتعزيز الخرائب وعدداً عظيماً من الجير واقفين دائماً امام اكوام الحجار والارباب . الايتام والفقراء يشتغلون بأجرة بخسة جداً اي من خمسة غروش الى عشرة غروش يومياً . التبرعات وصلت لغاية الان من

تل اييب ، ملبس والعمولة وطولكرم (قطار خبز) والناصره وبعض محلات اخرى . من معمر وصل مائتين جينه ، اما اهل البلده ذاتها فلم يتبرعوا بشيء . عدا عن مبالغ طفيفه جداً من الاغنياء . لجنة المساعدة مركبة من اعضاء البلدية تحت رئاسة سليمان طوقان رئيس البلدية ، اما المراقبة العليا في بيد الحكومة بعضاً من الاهالي يتدرون على تقديم الاعانات الغير صادق وقد قدم تحرير لبلدية تل اييب بأمره ثلاثمائة نفس يطالبونها بمراقبة تقديم المساعدة وقد تبرت تبرعات اليهود وساعدتهم تأثيراً حتماً على اهالي نابلس والكل يتحدثون بذلك وقد تدرون هذا الامر حق قدره كثيرين منهم يتدمنون ويعبرون عن كرههم بفهم السابق لليهود ويلقون

اخبار خارجيه

التيعة بذلك على زعمائهم الذين اخلوهم بالاكاذيب والاراجيف . وقد شاع ان بعض شركات يهودية لبناء استلمت مقاولات لبناء بيوت في نابلس بتسليم الدفع . وهكذا قاضت دائرة الاعمال العبرية في القدس مع تاس ومؤسسات مختلفة في نابلس في شأن استلام تعليمات البيوت المهدمه وبأمل ان الاتفاق يتم وقد امرت الحكومة بفتح كل الدكاكين المغلقة والمخالف يغم في ١١٠ غروش وهكذا خطرت الحكومة من دفع عن المأكولات بهذه الاونة الصعبة وقد اخذ الزرع والخوف يزول شيئاً شيئاً والحيات تأخر مجراها الطبيعي ومائلة بناء دور للمنكوبين لاوائهم في ايام الشتاء في الشغل الشاغل في البلده

اعتقل اربعة ضباط كانوا يشنون الدعوة لتأييد الجزائر تغالوس الدكتور السابق

انفجار في بارجة انفجرت ثلاثة ايام في البارجة توكوا في اثنا المناورات البحرية تجاه كوشو قتل وجرح عشرون بحاراً واصابت البارجة باضرار شديدة

مشاغبات فينا والجيش الوطني فيها على اثر الحكم الجائر الذي صدر من محكمة فينا بتهمة ثلاث قلة الذي قتلوا اثنين من العمال في وقت المظاهرة جرت مذبحه في المدينة اقامة البلاد واقعتها ولما اختل النظام في البلد والشرطة تفرقت ايدي سببا تألف جيش محلي تحت ادارة رئيس البلدية الرقيق ريس عضو حزب العمال الاشتراكي النمساوي وهذا الجيش اخذ على عاتقه تهدئة الحالة في البلد وارجاع الماء الى مجاريها بعد الاضراب الذي جرى عن يد الشرطة المساءة لاصحاب المال . غير ان للحكومات المجاورة المناوئة للعمال لم يرق لهم هذا العمل ونظراً لضعف النمسا بعد الحرب قدمت طلباً متحداً للحكومة النمساوية بحل هذا الجيش والقائه بتاتا ليس لجرم جناة بل لانه مؤام من العمال وتحت قيادة رئيس البلدية الاشتراكي

اما جواب الحكومة والعمال النمساويين لم يعلم بعد . غير ان لا يستبعد ان قوة المالك المالية وبطشها تزعم الحكومة النمساوية الضعيفة على طلبها

المؤتمر البحري لا يوجد دليل في معبر المؤتمر البحري وليس الوصول الى تسوية محققة

في مؤتمر جنيف لم تتغير الحالة وقد نقاض المسير بدرجة طويلاً مع البارون . ايتو هذا الصباح ثم بعد ذلك مع مندوب المستعمرات المستقلة

حوادث الطيران اصيب سلاح الطيران بكارثين قتل فيها اثنان وجرح واحد جرحاً خطيراً وثلاثة بجروح خفيفة وتخطعت طيارتان فقد كان ضابط الطيران يون من الفرقة الثالثة عشرة وبرفته ميكانيكي ، يحاول النزول الى الارض في فارنبرو مع سرب من الطيارات التي تنفذ القنابل فهوت الطائرة به فجأة وسقطت على الارض فقتل الاثنان ووقعت حادثة اخرى جدية بالذكر في الميدان التدريب بلوشير حيث اصطدمت طائرة من طيارات قذف القنابل بمكاتب حظيرة الطيران فتخطعت ودفعت بضابطين نحو الحائط جرح احدهما جرحاً بليفاً وقد تخطعت طائرة واصيب الطياران اللذان كانا فيها بجروح خفيفة

الضرائب في ايطاليا واقعت الوزارة على التخفيضات المقترحة في الضرائب والرسوم وتبلغ مجلتها مليار و١٣٥ مليون فرنك ايطالي واهمها في رسوم السكك الحديدية والبريد

الحالة في اليونان نفتت اشاعة عن رئيس الجبهة على الاستعفا

حكم جائر اخر في اميركا من مدة كان حكم في اميركا بالاعدام على اثنين فوضيين يدعوا ساكو وفاتسيلي لانهم اتهموا بتهمة القتل . المتهمين لم يقرروا لغاية الان بالجرم المزمى اليهم والدعوى تأجلت في الاستئناف من آن لآخر بين العمل في العالم كانت فكرة راسخة ان هؤلاء المتهمين سوف يتبرؤن من هذه التهمة الذين هم برئين منها وكان يجب اطلاق في الحال لولا . فقد الحكم الماليين للعمال . الان اعلن قرار حاكم بوسطون القاضي يرد الاستئناف .

وتنفيذ حكم الاعدام بالمهتين في ٢٧.٨.١٩٣٧ فهذا الامر اثار مائة العمال في الارجنطين طلبوا من حكومتهم التدخل لصالح الحكوميين واللجنة الدولية للامميين في باريس اخذت قرار في طلب محكمة الاستئناف في اميركا بعدم تأييد حكم الاعدام . وهكذا قرار المؤتمر الدولي للعمال لارمال بعثة لسفير اميركا في باريس للاحتجاج على هذا القرار . السفارة الاميركية في لندن موجودة تحت الحفظ . وهكذا لم يفت بوليس سري على السفارة الاميركية في جنوا . المؤتمر الدولي للعمال الذي يجمع في باريس نشر منشوراً لعمال العالم للاضراب في ٢٧.٨.٣٧ بصورة احتجاج على القرار المذكور

وقد برز في اميركا واوروبا مظاهرات عظيمة لصالح ساكو وفاتسيلي ، في نيويورك وشر فيلادلفيا وبالطيمور وبوس ايرس والقيت قتالاً في نيويورك هدمت محطات للسكة الحديدية وجرح عشرون شخص وهكذا وضع قصر ريدس الولايات المتحدة تحت حفظ دقيق وعطي الامر بتجيش كل قوات الشرطة في المدن الكبيرة

من أقوال الرفقاء العرب

في اجتماع العمال الثالث

عندما بدأ المناقشة في اجتماع العمال الثالث في مسألة اتحاد العمال العنصرية في فلسطين اعتلى الرفيق فيليب حسون المبر وفاه في الخطبة الالية :

قبل عجيء اليهود لهذه البلاد لم يعلم العمال العرب ما هي أهمية الاتحاد وقد كانوا ينظرون الى نقابة العمال كأنها حركة ضد الوطنية. لهذا كانوا أعداء الحركة بوقت أنهم كانوا محتاجين اليها. غير أنه بعدما حققوا عن امر هذه الامة ايقنوا ان حركة العمال ليس هي كاتعوروها او كاصوروها لهم. فشمعوا بالحاجة للانضمام تحت لواء نقابة عمال تدافع عن حقوقهم وترفع شأنهم

اول من بدأ في جمع شمل العمال العرب (وهذا يجب ذكره في تاريخ حركة عمال هذه البلاد) هم رفاقنا عمال السكة الحديدية من اليهود فهو لا الرفاق تغلبوا على عقبات كثيرة كانت امامهم حتى تمكنوا من قناع العمال العرب ان جل غايتهم هي جمع كلمة العمال ليس الا، وان في سبيل الاتحاد فقط يمكن لعمال السكة ان يدافعوا عن حقوقهم وعند ذلك انضم عمال السكة من العرب لنقابة العمال

فلم يزل الان في مسألة الاتحاد العمومي

كنا قد بدأنا في تنظيم العمال العرب داخل اذ عمال السكة في حيفا وبمدها اخذت النقابة العمومية المسألة على عاتقها فتتبعها هذه المساعدة بالشكر. وقد برت النقابة، والحق يقال، بوعدها اكثر مما انتظرنا منها. فتمسكت الى خدمتنا بقلب سليم ونية صافية فساعدتنا بأعمال الرقي والتربية، والتطبيب. الكل يعلم امر الاخلاف الذي نشأ في حيفا في مسألة النجارين. وبمساعدة النقابة استحصلنا على تقرير يوم العمل «دابار» واتحاد العمال اعطوا المسألة اهميتها ونشروها في طول البلاد وعرضها، هكذا ارتبطنا بواسطة زعماء العمال مع حركة العمال البرطانية وبكل فرصة كانوا يعرفونا مع الحافيين والسياسيين القادمين من انكلترا، وقد تمكنوا بواسطة المستمر وجود من عرض مطالبنا في البرلمان في شأن اقدارنا للاجرة وقد انتشرت حركة الاتحاد المباشرة في السكة من حدود مصر لغاية شمال فلسطين. وكانت في تقدم مستمر، غير ان بدأ خفية بدأت في زرع بزور الشقاق بين اليهود والعرب يوجد في البلاد حزب كومونستي الذي لم نعلم ما هي غايته. يمكن ان حسنة غير ان نحن ضعفاء لا يمكننا

تنفيذها، ولم نستطع الدخول في امر لم نفقه معناه وكيفية كل ما تعلم من امر هذا الحزب هو انه يدعى في اسامي مختلفة. تارة فراكسيما واخرى ف. ق. ف. فهو يشبه القط الذي يدعى باساي كثيرة. اهميته قليلة. فهذه الجمعية الخيرية اخذت تفسير المناشير على العمال العرب بان النقابة باعهم لليهودية. وان اشتركا بهم ترسل لاكثرنا للفكر الدعوة في الخارج بان العرب موافقين لليهودية الخ. فعلمهم هذا اثره التأثير المطلوب وبدأت المطالبة في الصحافة العربية وغيرها من العمال العرب بالخروج من النقابة، فالفر اكسيا مشتركة بعملها هذا مع طبقة اصحاب المال الرجعيين من العرب وهي تعمل لاقلاب اول من يتحمل نتائجها السيئة هو العامل العربي. هي تريد ادخال العامل للسياسة. في حال ان غايتها هي العمل الفني والمدافعة عن حقوقنا فقط. لجنة نقابة العمال في حيفا ساعدت نقابة السكة هناك من دون جدوى لان معول الخراب والمدمر يعمل فيها، فملى هذا الاجتماع ان يسعف نقابة السكة اصالح العمال على اختلاف عنصرينهم، فالعمال العرب لا يتسوا قط ما عملت النقابة من اجلهم امام الحكومة بل في الامر شأن سلب ايام الاجازة منهم ان المبدأ الاشتراكي يعالج اتحاد الطبقة العاملة من دون نظر للوطنية والمذهب. غير ان الحيات

العمالية والتجارية التي كانت في مدة اعمالنا اظهرت عن وجود الحواجز والفروق بين العنصرين، نعم التضامن الجديد خفف شدة اعتراض العرب الا ان هذا الاعتراض لا يزول بآناً فلم يأتي الاوان بعد لاتحاد اليهود والعرب في نقابة واحدة، وامامنا باب ثاني لا يمكن التفريق بين عمال البلد الواحد. لان حيث تدعي كل واحدة انها هي النقابة المحلية للكل له روابط مع اوربا والبلاد المجاورة وكيف يمكن ان يكون منفردين في داخل البلاد، ان هذا الافراد يكون مصدر اللدائن والاختلافات وبدلاً عن الاتحاد يكون بيننا حرباً يحل العمال للحركة بوجه عام ان التجارب علمنا ان الطريق الموافق لصالح العمال هو تنظيم متحد من كتلتين عنصرية، يوجد مسائل ومطالب بخدمة للعرب لكونهم لم يزلوا متأخرين في الحركة فالعرب يمكنهم الاشتراك مع اليهود في طلب قانون للعمل، طلب شغل من حكمة وما اشبه. فلا تؤولية ملقاة على عاتق العامل اليهودي انظم ان لا يترك العامل العربي نفسه. ان حركة العمال هي الوحيدة التي وجدت الطريق المثل لاتحاد اليهود والعرب وبها فقط موجود شعور الاخوة الحقيقية بين العنصرين، فيجب علينا ان نقرر هذا على صورة تنظيم العمال العرب مع نقابة العمال العربية

جورج نيسار (بافا)

اهي الاجتماع باسم رفاقي العمال من العرب الذين ارسلوني الى هنا لمرض مطالبهم، ان مطلبنا الاصلي هو تنظيم متحد لجميع العمال بلا فروق ولا حواجز. امس سمعنا من الاخ بن صبي بوجوب تنظيم ثلاث نقابات، الواحدة لليهود والثانية للعرب والثالثة مختلطة لاجل الحصول على اشغال من الحكومة. غير ان هذا التفريق لا يزيل العامل قوة بل يضعفه ويفتح الباب لاصحاب العمل للتحكم في العامل والتسلط عليه بصورة مطلقة. لان الحكومة ليس لديها اشغال الا لعدد قليل من العمال والاعلية السائدة من العمال تشغل عند افراد اهالي واذا كان هناك نقابتين منفردتين فمن الضروري ان تنشأ اختلافات بين العمال. من العنصرين، وقد زاد الرفيق بن صبي ان نقابة العمال القابلية اشتركت في عيد النبي موسى في المركب الوطني ومعها علم العمال، اما انا اقول ان هذا الامر يجري لان نقابة العمال المبرية دفعت العمال العرب قسراً لاجل ان الاقدية واصحاب المال العرب. ان العامل العربي اراد الاتحاد مع العامل العربي اما هذا ابي قوله في خطبته فان هذا الامر خطير لا يربح منه الا اصحاب المال. وعدا ذلك فليس العمال العرب لوحد مساهرين تحت علم الوطنية

خيمة العم توم

(٣)

بيع العم توم وهاري السفير فلما قلت عزيزا نظرها عليه قالت وقلها يقطر دماً. ولدي حبيبي. باعوك بلا شفقة غير ان امك تخلصك من يدهم فهي لم تبكي. لان زعلها وكبرها الشديد كان عظيم جداً بدرجة لم يمكنها البكاء. فاخذت صفحة ورق وكتبت باستعجال سيدي العزيزة لا تتظري علي كذا كذا. الخير ولم تهيجيني بالامانة اليك. قد سمعت حديثك مع السيد وهما انا هاربة لا بحث عن خلاص لولدي لا. تمدني خاطئة والله يحيا زيكى خيراً على كل ما علمني معي من خير ومعروف وعندك استندت عزيزا لنجات نفسها فصرت بعضاً من ثياب هاري في صرة، وليست ثيابها وبرنظمتها وذهبت اما هاري فلما رأى امه منحنية عليه وافاقه ليلاً فزعزعا تعد

وصرخ باكياً

يا امه! ماذا جرى؟

اسكت! جاوبته امه. لا تسمع صوتك لا لا يسمعون. فان رجل ردى. جاء ليلاً ليأخذ هاري اما امك لا تدعه ان يعمل ذلك وهما هي تلبسك ثيابك وبرنظمتك ولتهرب حالاً حتى ان الرجل الفظيع لا يحصلها وعذ ذلك انقطع هاري عن البكاء وصار هادئاً مثل فار صغير وبعد ان انسته حملته على يديها واخذته خلسة من البيت وقد كانت ليلاً مقمرأ صاحياً، والقمر والنجوم ساطعة في السماء غير انه كان بارداً لانه كان فصل الشتاء. فامرعت عزيزا الى خيمة العم توم وطهرت على الشباك وكانت العمة كالوبا لم تزل جالسة فققرت من فراسها وفتحت الباب، وما كانت دهشتها شديدة عندما وقع نظرها على عزيزا واقفة امامها وهاري على ذراعها، واقرب منها توم ايضاً وكان استعرايه شديداً هو ايضاً فقالت عزيزا انهمزعة يا عم توم وما عمة كالوبا لاجل ان اخلص

ولدي، السيد باع

باع؟ صرخا اثنين صوتاً واحداً ورفعوا يدهم رعباً

نعم، باع. قالت عزيزا سمعت عندما قال السيد للسيدة انه باع هاري وباعك ايضاً يا عم توم، والرجل المشتري يأتي غداً ليأخذك فما توم فلم يصدق اولاً في هذا الخبر وبعد ذلك سقط على الارض وغطى وجهه بكفه

يا ربي فرجك - صرخت العمة كالوبا - وهل اسأ توم بشي.

حتى يبيعه سيده؟

لم يسي. بشي وسيد له لم يرضى يبعه. الا انه عليه دين لرجل اخر واذا لم يدفعه ياخذوا منه بيته وكل عبيده، وقد قال السيد ان هذا الامر يكدره جداً، والبيدة تكلمت كأنها ملاك ابي امرأة رديئة يعمل هذا غير ان الله سبحانه وتعالى يسمح لي لاني لم اسقط ان اعمل شي. آخر

فقالت العمة كالوبا توم ولماذا لم تهرب انت ايضاً فرفع توم عيناه للسماء ونظر اليها ككدرأ وقال.

لا لاجل ذلك. ان عزيزا اصابت بعملها لانها تقصد نجات ولدها

العمال

أكبر مقال في فلسطين
ينجز من الاعمال بمبلغ ربع مليون ليرة سنوياً

سوليل بوني

للأعمال العامة والبناء والصناعة

محدودة الضمان

تشغل فوق الأتني عامل

مقاولات للأعمال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء - قطع الا حجار وتحتها

توريد الا حجار وموادها للأمارات ولا نشاء الطرق

بلغت لأعمال التي قامت بها حتى الان نحو مليون

ليرة في خلال ٤ سنوات ونصف

الادارة المركزة في تل ابيب (يافا) صندوق البريد

نمر ١٩٠ تلفون نمرة ٣٨٤

الفروع :

١. القدس وحيفا وطبريا

٢. والى لافراي «سوليل بوني»

بنك العمال

محدودة الضمان

رأس مال الاسهم ١٠٠٠٠٠ ليرة مصرية

ينجز اشغال البنوك على انواعها

يعطي التحويلات على فلسطين وعلى الخارج

يرسل النقود الى بولانيا وروسيا السوفيتية، و

اتحاد اوربا واميركا باعتبار الليرة الانكليزية والدولار

قبول الامانات التقدية بشروط سهلة

توفير المبالغ الصغيرة من غرض واحد وماعداد واسط

طوايع خاصة وتباع في جميع مؤسسات النقابة

اكتبوا في اسهم البنك ايها الرفاق !!!

هامسبير

محدودة الضمان

شركة للتعاون المنزلي وبيع

متنوعات العسا في فلسطين

تأسست سنة ١٩١٥

بلغ قيمة مبيعاته سنة ١٩٢٥ .

١٧٥٦٤٩ ليرة مصرية

عدد الفروع في فلسطين ١٤ فرعاً

، وقد اشأت عدا مخازنها للزجاج والشراء

٩. مؤسسة اخرى، ليشل : مطبخ ومخبز

مخزن خاص لبيع الحليب والزبدة الخ .

عدد اعضائها ٣٨٩٨ عضواً

معاملاً ٩٥٠ موظفاً

افتتحت كبة الحليب التي باعها المخازن طر

١٩٢٥ . بلغ ٨٠٣٥٣ ليرة .

عدد البوردين لها من المواد الغذائية

الطبية ٤٥ ادارة زراعية

الطبية ٤٥ ادارة زراعية

صندوق العمال

الفلسطيني

(مستودع للالات)

في تل ابيب وحيفا

معدات الالات

برائات الالات

في قرى

الات زراعية

خطوط كالة الالات

في المزارع

خطوط تصفية

الادوات الخ

اه غلبية في البلاد اما انا اقول ان في

الوقت الحاضر العرب هم الاغلبية

وليس هنالك ما يخيف اذا كان اغلب

سكان البلاد عمالاً ، الخطر هو فقط

بمحكم اصحاب المال . فعندما تكون

الاغلبية للمال يقوى الحزب الاشتراكي

وبدسني ان تحقيق هذا الامر

يتطلب طبقة عمال متحدة مع الفطر

والاعتراف بالمبادي العنصرية الخاصة

لان لكل امة مباديلها وادابها

قبل ثلاث سنوات طلب بعض

من العمال العرب الدخول في النقابة

العربية العمومية وقبلوا ، فعندما تكاثر

عليهم الغضب رفضوا . وهكذا

انشأت حركة العمال العرب .

النقابة التي تأسست في حيفا كاد لم

يبقى لها اثر لان العرب راوا ان اليهود

يتعدون عليهم ونقابة عمال السكة

تفرقت ايدي سبأ ، فعلى هذا الاجتماع

ان يجمع شملها

ان لاتاجر يستخدم العامل العربي

الرخيص لانه يبيع بضاعة بدمر

البضاعة العربية والنتيجة هي استنزاف

قوى العامل العربي والعربي على السواء

فيجب اتحاد العامل العربي والعربي

لاجل تثبيت اقدام العمل في البلاد

واعطائه القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

واعتادوا القوة التي تليق به

فيوجد عمال يهود ايضا وم

الرفيزيونست المتعلقين بالوطنية فكما

ان يوجد بينكم عمال عديدي فكرة

اشتراكية صادقة يوجد ايضا بيننا

بمن لم نستطع ولم نريد ان

ننكرنا الخير الذي اعدوه اليهود على

بلادنا فخير محمي اليهود لربكن اي

تقدم او تنظيم في البلاد . العامل كان

يشغل من الفقر للمساء ولم يستطع

ان يفكر في امور بيته وصاحب

العمل كان يضطرك عليه في فتجان

قهرة . اما اليوم فتغيرت الحالة كل

التغيير .

اما اصحاب العمل العرب فاخذوا

يخيفوا العامل العربي بالعميونيّة وان

اليهودي غريب ويطلب العمل كله له

ولم يقدوا لوانا انه يوجد صهيوني غني

وصهيوني عامل ، فجأت حركة العمال

وعلمتنا ان الصهيونية هي حركة وطنية

يشترك فيها العامل وصاحب المال

والعامل يناضل الفري للتخلص من

جوره وبطشه . ان الهجرة اليهودية

جلبت لنا الخير والتقدم فان قبلها

لم يكن عندنا كهرباء ولا سيارات

ولا مواصلات للكبريات وما الهجرة

اليهودية اغنت البلاد البلاد وشدت

ساعد العامل بها

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

يق لوانا ان اليهود يدونوا

في القد

(٣)

في غداة اليوم صباحاً ، كانت جلبة وضوضاً عظيمة في الدار

عندما علم ان علياً تهزمت مع ولدها هاري الصغير

فتمرت السيدة شلي جيداً من ذلك . - الحمد لله - قالت

اتأمل ان علياً تتمكن الاقلا من يد هذا الطاغية العات

اما المستر شلي فتكدر جداً فقال . ان هالي علم اني لم اربد

بيع الولد والان يقول اني انا هو الذي هزمته .

فقط نفس واحدة كتكت ولم تقبل شيئاً وهذه كانت العمة

كالويا . فهي استمرت في عملا لاحضار طمار الصباح كاتها لم تنظر

ولم تسمع شيئاً من الضوضا الذي جرى حولها

كل الاولاد الصغار السود سمعوا هذا الحادث وجعلوا

يتجمعون حول درابروت الدار فرحين مهلكن ومنظرين

محيي هالي لبرو غصبه عند سماعه خبر هرب علياً

وقد كلن غضب هالي هائلاً عند سماعه صفار العبيد زاحوه

ما انا فاليد آمني واتكل على كل هذه المدة فلم اقدر ان اتركه
في ساعة ضيقته . فالأوفى ان اذهب لوحدي ولا يباع كل ماله
حرام علي ان اجلب عليه كارهة لن يستطيع ان يتخلص منها .
وانت كالويا هو يهتم بك وب...

ولم يستطع نوم ان يزيد غلة واحدة ودرفت عيناه دمعا
عندما رأى ان عليه ان يترك امرأته واولاده المحبوبين ولم يعد ينظرهم ابدأ
وعند ذلك قالت علياً يا عمة كالويا . بعد برهة قليلة اذهب
الوم رأيت زوجي فقال لي ان هو ايضا يفكر ان ينهزم قريباً
من سيده القاسي فارجوكي ان تعليمه اني تهزمت لاجل نجات
ولدا وقولي له ان يلحقنا اذا وجد لذلك سبيلاً ، والله يساعدكم
ويفرق عليكم من نعمه

قالت علياً ذلك وخرجت خارجاً في ظلام الليل وولدها
على ذراعها والحة كالويا اغلقت الباب ورائها

...

غظا بضحكهم ورقصهم وتعويجهم وجوجهم قبالة
اخيراً وفق المستر شلي بان يرسل اثنين من رجاله لمطاردة
عليها ووردها الى محله .

اما هولاء الرجال وهم سام واندي فلما جيداً ان السيدة
شلي لم ترغب بالقبض على علياً ولذا ضاعوا الوقت بقدر ما
استطاعوا واخيراً حلوا رباط حبلهم وفرس هالي واطلقوهم
يجروا في الحقول الواسعة الذي حول الدار

وكلت عندما احد الخييل يكون قريباً منهم وسهل القبض
عليه برفع سام قبعتة ويصرخ بوجهه صرخة وحشية هوذا : اقبضوا
عليه ! فالحصان يجفل وبركض غارة واحدة حتى لا يعود
يمكن القبض عليه

وفي اثناء هذه المدة كان هالي يركض من مكان لكان
يرغي ويذيد ويهدد واخيراً عند منتصف النهار جاء سام وأكباً
فرس هالي فقال بشكر مصطع قد قبضت عليه !

غير ان لا يمكنهم الخروج حينئذ لثقتيش على علياً لانه
كان وقت غذا الظهر والحيل تعبهم من الركض وكانوا يحتاجون لراحة